

صورة الدم الكاملة Complete Blood Count

الهيموجلوبين Hemoglobin

هيم تعني دموي وهي المادة الملونة لكرات الدم الحمراء وبها عنصر الحديد ، و جلوبيين تعني بروتين الدم وهو مكون من سلسلة أحماض امينية ألفا و بيتا كما في الشكل المقابل

الهيموجلوبين هي المادة الناقلة للأكسجين والصايغة لخلايا الدم الحمراء. كما أنها عنصر أساسي في إمداد خلايا الدم الحمراء

يقوم الهيموجلوبين بدور تفاعل عكسي مع الأكسجين، أي عندما يقوم بنقل الأكسجين يسمى هيموجلوبين مؤكسد وهو نوع الهيموجلوبين الذي يحتوي علي أكسجين ويكون لونه أحمر داكن، وعندما يكون حاملا لأول أكسيد الكربون يسمى هيموجلوبين غير مؤكسد ويكون لونه أزرق محمر.

عندما تموت خلايا الدم الحمراء، يخرج الهيموجلوبين من هذه الخلايا وينتقل الحديد من الهيموجلوبين إلي لب العظام بواسطة بروتين يسمى ترانسفيرين ويستخدم مرة أخرى في إنتاج خلايا الدم الحمراء

اما باقي الهيموجلوبين فيتحول إلي مادة كيميائية تسمى بيليروبين التي تفرز العصارة الصفراوية ومنها إلى الأمعاء لتساعد في الهضم

□ أنواع هيموجلوبين دم الانسان الطبيعي :

- ١- هيموجلوبين A : ويشكل ٩٦ - ٩٨ ٪ من هيموجلوبين دم الانسان الطبيعي ، ويتكون من سلسلتين من الفا وسلسلتين من بيتا
- ٢- هيموجلوبين A2 : ويشكل من ١،٥ - ٣،٥ ٪ من هيموجلوبين دم الانسان الطبيعي ، ويتكون من سلسلتين الفا وسلسلتين دلتا
- ٣- هيموجلوبين F : ويشكل اقل من ٢٪ من هيموجلوبين دم الانسان ويعرف ب (الهيموجلوبين الجنيني) حيث تكون نسبته عالية في هيموجلوبين الاجنة ، ويتكون من سلسلتين الفا وسلسلتين جاما

انواع الهيموجلوبين الغير طبيعي :

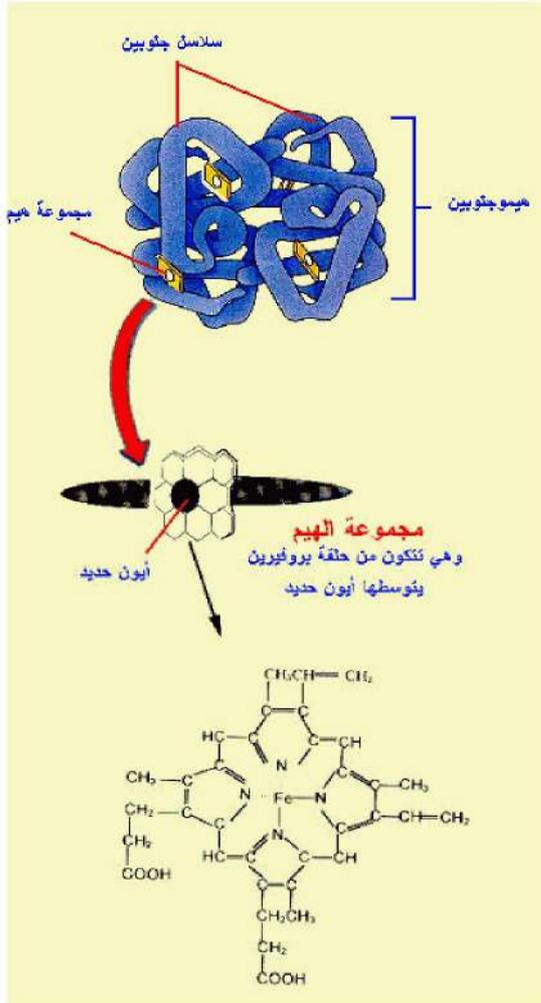
يوجد العديد من انواع الهيموجلوبين غير الطبيعي اهمها :

هيموجلوبين (C , J , E , Hb S , H , D) والتي يكون سبب وجودها عادة مرض وراثي .

فمثلا هيموجلوبين (HbS) يختلف في تركيبه حيث يحل في سلسلة بيتا الحمض الاميني الفالين بدلا من الحمض الاميني الجلوتامين .

هذا النوع من الهيموجلوبين يجعل الكرية الحمراء سهلة الانحلال ويعطيها شكل المنجل لهذا تسمى كريات الدم المنجلية ، ويسمى بفقر الدم المنجلي

كما ان ارتفاع الهيموجلوبين (F) في البالغين عن المعدل الطبيعي له يسبب مرض انيميا البحر المتوسط (Thalassemia) حيث تزداد شدة هذا المرض بزيادة نسبة الهيموجلوبين (F) عن المعدل الطبيعي نفسه



١- تقدير نسبة الهيموجلوبين في الدم



أ - طريقة جهاز ساهلي : Sahli HAEMOMETER

تعتمد هذه الطريقة علي مقارنة الألوان وفيها يتحول الهيموجلوبين بواسطة حمض الهيدروكلوريك إلى هيماتين حمضي ويتكون هذا الجهاز من ثلاثة أنابيب - اثنتان ملونتان والثالثة (التي توجد بالمنصف) تستعمل لأجراء الاختبار وهذه مدرجه لكي تعطي قراءة الهيموجلوبين بطريقتين :
اما بالنسبة المئوية (%) أو بالجرام (جم)

كيفية العمل :

١. يؤخذ دم من الإصبع بواسطة ماصة الهيموجلوبين حتى العلامة (٠,٠٢ ملل) .
٢. تسمح الماصة من الخارج حتى لا يعلق بها أي دم زائد.
٣. توضع هذه الكمية من الدم في أنبوبة جهاز ساهلي موضوع بها حمض هيدروكلوريك مخفف (١٠/١) حتى العلامة ٢٠%.
٤. ترج الأنبوبة جيدا وتترك لمدة ١٠ دقائق حتى يتحول الهيموجلوبين إلى أحد مشتقاته الملونة.
٥. لاحظ اللون بعد ذلك: لو كان الناتج اغمق من لون الأنابيب الأخرى ضع بواسطة ماصة باستير حمض هيدروكلوريك المخفف بالتدرج نقطة نقطة حتى يصبح اللون مماثلا في الأنابيب الثلاثة.
٦. اكتب قراءة الهيموجلوبين بواسطة التدرجيين الموجودين علي الأنبوبة (جم%) وبالنسبة المئوية.

ب - تقدير الهيموجلوبين بطريقة الدراكن : Method Drabkin



تقدر كمية الهيموجلوبين بقياس اللون الناتج عن اتحاده بالسيانيد بجهاز قياس الطيف الضوئي (Spectrophotometer)

الفكرة :

potassium ferricyanide and potassium cyanide يعمل على تحليل RBC والهيموجلوبين يتأكسد بواسطة Oxidation بواسطة ferricyanide إلى methemoglobin الذي له خاصية الرجوع إلى أصله لذا يتحول إلى stable haemoglobincyanide HICN بواسطة Cyanide ثم يتم امتصاص الطول الموجي له بواسطة

جهاز الطيف الضوئي على طول موجي ٥٤٠ nm

ويجب ان يكون لون محلول التخفيف اصفر باهتا رائقا يعطي درجة امتصاص صفر عند قراءته علي جهاز القياس الطيفي عند طول موجي ٥٤٠ نانوميتر باستعمال الماء المقطر (Blank)

تنتج الشركات كاشف لتقدير الهيموجلوبين بطريقة السيانيذ يتم تخفيفه باتباع إرشادات الشركة المنتجة. يحفظ محلول التخفيف في زجاجة بنية اللون لعدة شهور في درجة حرارة الغرفة.

كيفية العمل :

١. يوضع ٥ مل محلول درا بكين + ٢٠ ميكروليتر (ul٢٠) دم باستخدام ماصة أوتوماتيكية (أو ماصة الهيموجلوبين) .

٢. ترج الأنبوبة تم تترك لمدة ٣ - ٥ دقائق حتي يتم التفاعل .

٣. يقرأ علي طول موجي ٥٤٠ نانوميتر بعد ضبط صفر الجهاز باستخدام محلول درا بكين .

٤. نقرأ عينة قياسية (Standard) علي

الحساب : تركيز الهيموجلوبين _ بالجرام / ١٠٠ مليلتر) =

درجة امتصاص الاختبار X تركيز المحلول القياسي X معامل التخفيف على درجة امتصاص القياسي ١٠٠

ملحوظة : هناك بعض الكواشف يمكن قراءة نسبة الهيموجلوبين من جدول مرفق بالكاشف أو بعملية حسابية بسيطة وذلك في حالة عدم وجود المحلول القياسي.

طريقة أعداد منحنى قياسي وجدول قياسي :

تعمل تخفيفات متتالية من المحلول القياسي Standard المعروف درجة تركيزه كآلاتي : ٢:١ و ٣:١ و ٤:١ و ٥:١ وتقرأ هذه التخفيفات بعد ضبط صفر الجهاز بمحلول درا بكين.

يرسم منحنى بياني تقدير الهيموجلوبين بالجرام / لتر في كل قراءة ومنه يمكن عمل جدول قياسي لكافة القراءات وينصح بقياس المحلول القياسي عند تغيير الكاشف أو اجراء صيانة للجهاز.

المعدل المرجعي :

النسبة بالجرام	الفئة
١٣ - ١٨ جم %	الرجال
١١,٥ - ١٦,٥ جم %	السيدات
١٦,٥ - ١٩,٥ جم %	أطفال (حديث الولادة)
٩,٥ - ١٣,٥ جم %	أطفال (ثلاثة شهور)
١,٠٥ - ١٣,٥ جم %	أطفال السنة الأولى
١,٠٥ - ١٣,٥ جم %	أطفال السنة الأولى
١٢ - ١٤ جم %	أطفال ٣ - ٦ سنوات
١١,٥ - ١٤,٥ جم %	أطفال ١٠ - ١٢ سنة
لا يقل عن ١١ جم %	سيدات حوامل

جـ • قياس نسبة الهيماتوكريت HCT .. Packed Cell Volume /Haematocrit HT or crit .. PCV

- تعني كلمة هيماتوكريت باللاتينية فصل الدم وهو عبارة عن حجم كمية من كريات الدم الحمراء بعد عملية الطرد المركزي لها معبراً عنه بالنسبة المئوية لحجم الدم الكلي ، ويعتبر الهيماتوكريت ليس مكون من مكونات الدم مثل كريات الدم الحمراء أو الهيموجلوبين. ويعد تحديد الهيماتوكريت من أكثر الفحوص الدموية استعمالاً وفائدةً لتشخيص فقر الدم

- للهيماتوكريت علاقة كبيرة بنتائج كريات الدم الحمراء والهيموجلوبين.

- قيمة الهيماتوكريت تستعمل أيضاً في تحديد بعض مؤشرات كريات الدم الحمراء مثل (MCV / MCHC).



* زيادة معدل الهيماتوكريت مؤشر على كل من:

- ١- احمرار الدم .. Polycythaemia .
- ٢- امراض القلب .. Heart disease / وأمراض الرئة .. Lung disease .
- ٣- حالات الجفاف Dehydration .
- ٤- حالات الحروق .. Burns .



* انخفاض معدل الهيماتوكريت مؤشر على (فقر الدم / الحمل / سرطان الدم).

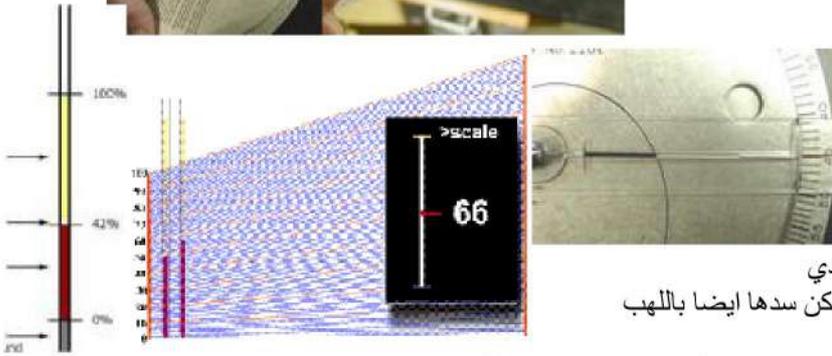
• طريقة حساب الهيماتوكريت

١ . طريقة الانابيب الشعرية
تستخدم انابيب هيماتوكريت الشعرية الموجودة بها مسبقاً مادة مانعة للتجلط حيث طول الانبوبة ٧٥مم وقطرها ١مم
يؤخذ الدم الشعري من اطراف الاصابع حيث يرتفع فيها الدم بالخاصية الشعرية و يكفي ٤/٣ من حجم الانبوبة و من الممكن استخدام الدم الوريدي
تسد الانبوبة الشعرية بالصلصال من جهة الدم ويمكن سدها ايضا باللهب الهادئ مع التدوير

توضع في جهاز الطرد المركزي المخصص لذلك وتدار بسرعة ١٠٠٠٠ دورة/دقيقة لمدة ٥ دقائق
تحسب نسبة الهيماتوكريت = طول عمود الكريات x ١٠٠ \ طول عمود الدم
او عن طريق قرص الهيماتوكريت او بالرسم البياني كما في الصور

٢ . يمكن استخدام انابيب وينتروب wintrobe tube لحساب الهيماتوكريت

وذلك بملئها حتى العلامة ١٠٠ ثم تدار في جهاز الطرد المركزي بسرعة ٣٠٠٠ دورة/الدقيقة لمدة نصف ساعة ثم تقرأ النتيجة من على التدرج الموجود على الانبوبة والخاص بالهيماتوكريت بخلاف التدرج المعكوس الخاص بسرعة الترسيب ESR



٣. الطريقة الحسابية وهي الطريقة المتبعة في الاجهزة الالية وذلك بمعلومية الهيموجلوبين وبضربه في ٣ يكون الهيماتوكريت وللدقة نستخدم المعادلة التالية مع العلم ان اختلاف الوحدات قد يعطي نتائج متفاوتة كما في الجدول التالي

Hb concentration (g/dL)	Conversion equation	Hct %	Reference
15*	$Hct (\%) = (0.0485 \times ctHb \text{ (mmol/L)} + 0.0083) \times 100$	45.98	[2]
15	$Hct (\%) = 2.8 \times ctHb \text{ (g/dL)} + 0.8$	42.80	[13]
15	$Hct (\%) = ctHb \text{ (g/dL)} / 0.34$	44.12	[16]
15	$Hct (\%) = 2.941 \times ctHb \text{ (g/dL)}$	44.12	[14,15]

*تركيز الهيموجلوبين ctHb ، الهيماتوكريت Hct

*هذه الطريقة دقيقة في الحالات الطبيعية فقط

• ايضا يمكن حساب الهيماتوكريت بمعلومية متوسط حجم الكرية MCV .. Mean Cell Volume طبقا للمعادلة التالية : في الاجهزة الالية

$$MCV = Hct (\%) \times 10 / RBC \text{ (in millions / cu.mm.)}$$

ومنها يكون $Hct (\%) = RBC \text{ (in millions / cu.mm.)} \times MCV$

$$Hct (\%) = MCV \times RBC \times 0.1$$

$$Hct (\%) = \frac{ctHb}{MCHC} \times 100$$

• المقادير الطبيعية للهيماتوكريت كمايلي :

عند الرجال: ٤٠-٥٤%

عند النساء: ٣٧-٤٧%

عند الأطفال: ٣٦-٤٤%

وينخفض الهيماتوكريت عند وجود نقص في عدد الكريات الحمر بسبب ضياعها أو نقص إنتاجها أو فرط تخربها، كما أن الزيادة في حجم البلازما دون الزيادة في عدد الكريات الحمر يقود إلى نقص هذه النسبة التي تزداد في كثرة الكريات الحمر الحقيقية أو الثانوية.

د. تقدير نسبة الهيموغلوبين عن طريق الترحيل الكهربائي Haemoglobin electrophoresis